الأمم المتحدة

A/C.4/52/SR.8

Distr.: General

13 April 1998
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية وإنهاء
الاستعمار (اللجنة الرابعة)
محضر موجز للجلسة الثامنة
المعقودة بالمقر، نيويورك،
يوم الجمعة، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد مابورانغا . . . . . (زمبابوي)

المحتويات

البند ٨٤ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع)

تنظيم الأعمال

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ٨٤ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) (A/52/46؛ A/C.4/52/L.2)؛

١ - **السيد بنيتس ساينس** (أوروغواي): تحدث باسم أعضاء السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي (ميركسور) وكذلك بوليفيا، وشيلي، فقال إن اللجنة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري نظرت، في دورتها التي عـُقدت في حزيران/يونيه ١٩٩٧، في مسألة احتمال إدراج بحث مشاكل التلوث الكيميائي وتلوث البيئة ضمن ولايتها، بغرض استخدام إمكانيتها التقنية الاستخدام الأمثل.

٢ - وأردف قائلا إن العمل الأساسي للجنة العلمية هو أن تكون مصدرا للمعلومات الأساسية بالنسبة للمجتمع العلمي الدولي بأسره، وهذا العمل يتمثل في تقديم المساعدة العلمية إلى تلك البلدان التي تعاني من آثار الإشعاع الذري. وذكر أن التعقيد المتزايد للمشاكل المطروحة يجعل من الضروري تكثيف الجهود المبذولة في المجالين التاليين: أولا، المساعدة على رفع مستوى الوعي بتلك المشاكل وضخامة آثارها؛ وثانيا، مواصلة البحث عن حلول سريعة وقابلة للاستمرار.

٣ - واختتم كلمته قائلا إنه قد طرحت، أثناء المناقشات التي دارت في إطار الفريق العامل الرفيع المستوى المعني بتعزيز منظومة الأمم المتحدة، فكرة أن يـُقترح على اللجنة العلمية أن تعرض تقريرها على الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية لكي تتمكن الجمعية العامة من مناقشته آخذة ملاحظاتهما في الاعتبار. وحث الوفود على وضع تلك الفكرة موضع التنفيذ بأسرع ما يمكن.

٤ - **السيد سانتابترا** (تايلند): قال، متحدثا باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، إن التوسع المتزايد في استخدام الطاقة الذرية يخلق أخطارا جديدة، ومن الضروري جدا لهذا السبب مواصلة الأبحاث، وتجديد المعلومات وإعادة النظر في تدابير السلامة. وحث المتحدث الدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة بالأمم المتحدة، والهيئات الأخرى، وفي مقدمتها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وكذلك المنظمات غير الحكومية، على الاستمرار في تقديم المساعدة إلى اللجنة العلمية وتوسيع التعاون في هذا المجال. ورحب بتقرير اللجنة العلمية (A/52/46) وجهودها في توفير المعلومات للوفود بشأن آثار ومخاطر الإشعاع الذري على البشرية والبيئة.

٥ - واستطرد قائلا إن التقنية النووية واستخداماتها الملائمة في الأغراض السلمية يمكن أن تكون مفيدة جدا للبشرية. وذكر أن ثمة فوائد كثيرة يمكن اكتسابها من توليد الطاقة النووية واستخدام التقنية النووية في الطب والصناعة والزراعة، التي تلعب دورا تتزايد أهميته في رفع مستويات المعيشة، وخاصة في البلدان النامية. إن بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا تدعو إلى التوسع في نقل التقنيات النووية إلى البلدان النامية وضمان سهولة الوصول إليها بدون عائق، وكذلك إلى مساعدتها في هذا المجال، على نحو ما تقضي به المادة الرابعة من اتفاقية عدم الانتشار.

٦ - ومضى قائلا إن بلدان الرابطة ترى، فيما يتعلق بالآثار الضارة للإشعاع الذري، أن الوقاية خير من العلاج. وأضاف أن أفضل الوسائل فعالية فيما يتعلق بتقليل الآثار السلبية المحتملة للإشعاع هي تنفيذ تدابير متفق عليها تكون غير تمييزية ومتعددة الأطراف لمراقبة أو إزالة مصادر الإشعاع غير المرغوب فيها. ولا بد من تعزيز النظام القائم للإنذار المبكر بشأن احتمالات الخطر. وتدعو بلدان الرابطة إلى الالتزام الصارم بمعايير السلامة النووية التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل تقليل تلك المخاطر إلى أدنى حد.

٧ - وذكر أن مشكلة الاتجار غير المشروع في المواد النووية يمثل خطرا كبيرا وتهديدا حقيقيا. ولا بد من اتخاذ تدابير لضمان أن تعمل جميع محطات توليد الطاقة النووية وفقا لمعايير السلامة المتعارف عليها دوليا. وينبغي الكف عن عملية إلقاء النفايات والمواد النووية غير المسؤولة في عرض البحار. ويجب أن يتم النقل الدولي للنفايات والمواد النووية في مطابقة كاملة لمعايير السلامة الدولية المعمول بها.

٨ - وأضاف، فيما يتعلق بالاستخدام العسكري للتقنية النووية، أن بلدان الرابطة تؤيد المساعي الرامية إلى الإزالة الكاملة للسلاح النووي في المواعيد المقررة.

٩ - واختتم كلمته قائلا إن بلدان الرابطة تلاحظ، مع الارتياح، بدء سريان معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرقي آسيا، وهي المعاهدة التي وقّع عليها رؤساء أمم جنوب شرقي آسيا في بانكوك في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥. ودعا من جديد جميع الدول الحائزة على الأسلحة النووية إلى الانضمام إلى بروتوكول تلك المعاهدة.

١٠ - **السيد مونخو** (منغوليا): قال إن وفد منغوليا يرحب بتقرير اللجنة العلمية، وإنه أحاط علما بالعمل الذي قامت به في العام الماضي، وسوف يتابع باهتمام نشاطها المعني بتقييم المعلومات المتعلقة بحالات التعرض للإشعاع وبإجراء تحليل شامل لآثار الإشعاع على الكائنات الحية وعلى البنية، يعكس مستوى المعرفة الإنسانية في نهاية الألفية الراهنة.

١١ - وأضاف أن منغوليا تعرب عن امتنانها للجنة العلمية للتقارير والأبحاث التي ساعدت على توسيع المعرفة بآثار ومخاطر الإشعاع الذري وإدخال معايير الحماية الوطنية والدولية من آثار الإشعاع الضارة. وهي واثقة من أن اللجنة العلمية ستواصل عملها المثمر في السنوات القادمة.

١٢ - واستطرد قائلا إنه ينبغي للجنة العلمية أن تعيد النظر في دورها ومهامها في إطار عملية الإصلاح التي بدأت في الأمم المتحدة. وما من شك في أن اللجنة العلمية التي تملك إمكانيات علمية هائلة، ولديها متخصصون ذوو مؤهلات رفيعة، يمكن أن تقدم فوائد عملية جمة للدول الأعضاء. وأضاف أن وفد منغوليا مهتم بالخبرة التي اكتسبتها اللجنة العلمية في مجال الجرعات والبحوث البيولوجية الإشعاعية، وهو يرى أن اللجنة العلمية يمكن أن تفكر في إمكانية إجراء أبحاث في فرادى البلدان وتقديم المساعدة التقنية في تحديد مستوى التلوث بالإشعاع الذري في البلدان التي قد تطلب هذه المساعدة.

١٣ - وأعرب في ختام كلمته عن الأمل في أن يكون القرار المتعلق بآثار الإشعاع الذري، والذي سيجرى اعتماده، عونا للجنة العلمية على أن تلبي بصورة أكثر فعالية احتياجات الدول الأعضاء الخاصة المتعلقة بالإشعاع الذري.

١٤ - **السيد ميراندا** (بيرو): قال إن بلاده تقدر تقديرا كبيرا المستوى المهني وسعة الاطلاع العلمي اللذين تنطوي عليهما التقارير التي قامت اللجنة العلمية بإعدادها، وكذلك استقلال التقييمات التي قامت بها.

١٥ - واستطرد قائلا إن برنامج أنشطة اللجنة يعكس القضايا الهامة التي ألقت بها الجمعية العامة على عاتقها فيما يتعلق بآثار ومستوى ومخاطر الإشعاع الذري.

١٦ - ومضى قائلا إن استخدام نتائج أبحاث اللجنة العلمية لأغراض رفع مستوى معيشة الشعوب عن طريق تطوير الطب والصناعة والزراعة يمثل أهمية كبيرة بالنسبة لسائر المجتمع الدولي وللبلدان النامية قبل كل شيء، التي تتميز إمكانية وصولها للعلم والمعلومات بالصعوبة بوجه خاص. وذكر أن بيرو تنتظر باهتمام تقرير اللجنة العلمية المتعلق بمستوى المعرفة بآثار الإشعاع المؤين في جميع أرجاء العالم وآثاره البيولوجية.

١٧ - واختتم كلمته قائلا إن بيرو تشدد بوجه خاص على أهمية التعاون بين اللجنة العلمية وهيئات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات الدولية الأخرى المعنية بالقضايا المذكورة؛ ولا بد من توسيع وتعزيز هذا التعاون على أساس المنفعة المتبادلة. وذكر أن بيرو تدعو جميع الدول الأعضاء إلى أن تقدم للجنة العلمية ما يكون في حوزتها من معلومات يمكن أن تساعدها على القيام بأبحاث أكثر فعالية.

١٨ - **السيد سيرغييف** (بيلاروس): قال، متناولا موضوع "حالات التعرض المحلي للإشعاع، وآثار حادث تشيرنوبيل"، أن أكثر من مليوني شخص، يعيشون في ربع أراضي بيلاروس، تعرضوا لآثار الإشعاع. وذكر أن الأضرار الاقتصادية والمادية التي ألحقها ذلك الحادث ببيلاروس تساوي ٣٢ ضعفا لميزانية البلد السنوية، أو ٢٣٥ بليونا من دولارات الولايات المتحدة.

١٩ - وتطرق إلى الموضوع الثاني "التقييم الوبائي للسرطان الناجم عن الإشعاع"، فقال إن تزايدا في وفيات الأطفال وانخفاضا في نسبة المواليد قد حدثا في بيلاروس بعد الحادث. ويعيش ٠٠٠ ٥٠٠ طفل تقل أعمارهم عن ١٧ عاما في الأراضي الملوثة. ويلاحظ ازدياد نسبة الإصابات بسرطان الغدة الدرقية بين الأطفال وسرطان الثدي بين النساء.

٢٠ - واستطرد قائلا إن تشيرنوبيل هي مشكلة طويلة الأجل، لا يمكن حلها إلا عن طريق الجهود المتضافرة لكل المجتمع الدولي. وتطرق إلى النتائج الأساسية للأنشطة التي أنجزت في العام الماضي في المؤتمرات العلمية في جنيف ومنسك، وفيينا وكييف فقال إن تلك المؤتمرات قد سجلت تدهورا مطردا في صحة السكان المصابين، وأكدت الاعتراف الرسمي للمجتمع العلمي الدولي بالأبعاد الحقيقية لمأساة تشيرنوبيل؛ وأشارت إلى أن إزالة آثار تشيرنوبيل تتطلب عشرات كثيرة من السنين؛ وشددت على ضرورة تنشيط التعاون الدولي في مجال تقديم المساعدة ومواصلة الأبحاث العلمية الرامية إلى التغلب على آثار الكارثة.

٢١ - وأردف قائلا إن بيلاروس قلقة جدا لأن مشكلة إزالة الآثار الطبية والبيئية للكارثة قد أبعدت من خلفية المناقشات الدائرة بشأن إغلاق محطة تشيرنوبيل للطاقة الكهربائية الذرية.

٢٢ - ووجّه الانتباه إلى مبادرتين هامتين تقدم بهما رئيس بيلاروس في مؤتمر فيينا المعني بتشيرنوبيل، إحداهما بشأن إنشاء مركز دولي معني بمشاكل تشيرنوبيل، يوحد جهود علماء مختلف البلدان الذين يقومون بأبحاث في هذا المجال، والأخرى بشأن ضرورة إنشاء صندوق لحماية كوكبنا، يمكن أن يُجمع جزءا من أرباح مؤسسات بناء الآلات الذرية واستخدامها في إزالة آثار الكوارث النووية وتنفيذ البرامج الإيكولوجية الهامة.

٢٣ - وأضاف أن بيلاروس مهتمة بتوسيع الاتصالات مع اللجنة العلمية، لا سيما في إعداد معايير السلامة الدولية الجديدة في الحماية من الإشعاع. وذكر أن وفد بيلاروس يتقدم باقتراح محدد بشأن عقد مؤتمر علمي دولي في عام ١٩٩٨ تحت رعاية اللجنة العلمية بغية وضع برامج الأبحاث العلمية الدولية المتعلقة بالآثار الطبية والإيكولوجية لكارثة محطة تشيرنوبيل الكهربائية الذرية.

٢٤ - واختتم كلمته قائلا إن بيلاروس تشدد على الأهمية البالغة للمحافظة على مبادئ الأهلية العلمية، وكذلك ضمان المزيد من الشفافية في أنشطة اللجنة العلمية. وأضاف في هذا الصدد أن بيلاروس تعرب عن قلقها الجاد فيما يتعلق بوجود اتجاهات ترمي إلى استبعاد النظر في تقرير اللجنة العلمية من جدول أعمال الجمعية العامة، وأيضا بشأن محاولات إسناد مهامها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو منظمة الصحة العالمية، الأمر الذي يعني تصفيتها عمليا. وقال إن نظر الجمعية العامة في تقارير اللجنة العلمية يحمل مدلولا سياسيا كبيرا على الرغم من طبيعتها التقنية. فتعزيز دور الأمم المتحدة وزيادة هيبتها سوف يساعدان العمل المستقل غير المتحيز للجنة العلمية وليس تصفيته.

٢٥ - **السيدة أرستانبيكوفا** (كازاخستان): قالت إن وفد جمهورية كازاخستان يعلق أهمية بالغة على مناقشة اللجنة الرابعة للمشاكل المرتبطة بآثار الإشعاع الذري في إطار الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة. وذكرت أن الموضوع الذي تجرى مناقشته له صلة مباشرة بكازاخستان، التي تبذل جهودا كبيرة لحل المشاكل المرتبطة بتجارب الأسلحة النووية التي دامت سنوات عديدة في موقع تجارب الأسلحة النووية التابع للاتحاد السوفياتي سابقا في منطقة سيميبلاتنسك.

٢٦ - واستطردت قائلة إن هذا الموقع الذي أنشئ قبل ٥٠ سنة كان أكبر موقع في العالم من حيث المساحة التي يشغلها- ٥٠٠ ١٨ كيلومتر مربع، وأجري فيه ٤٧٠ تفجيرا، أي نحو ٧٠ في المائة من جميع تجارب الأسلحة النووية التي أجراها الاتحاد السوفياتي السابق. وقد ألحق ذلك أضرارا هائلة بصحة سكان كازاخستان وطبيعتها، لا تزال أبعادها الحقيقية غير معلومة بقدر كاف للمجتمع الدولي بسبب ظروف السرية الصارمة التي كانت توجد سابقا.

٢٧ - وأضافت أنه لم تُتخذ، في الفترة التي أجريت فيها تجارب الأسلحة النووية، تدابير لحماية السكان من الإشعاع ولم يتم القيام بالأبحاث الطبية اللازمة. وحسب الإحصائيات، تعرض نحو ١,٢ مليون شخص لتأثير الإشعاع المؤين خلال أكثر من أربعين سنة من إجراء التجارب في موقع سيميبلاتنسك. وذكرت أنه سُجل في المناطق الواقعة حول الموقع أعلى مستوى للإصابة بأمراض الأورام في الجمهورية، وارتفعت هناك نسبة وفيات الأطفال منذ عام ١٩٥٠ من ٥ إلى ١٠ مرات، وانخفض متوسط العمر المتوقع للسكان.

٢٨ - وأضافت أن رئيس كازاخستان نور سلطان نزاربايف أغلق إلى الأبد موقع تجارب الأسلحة النووية بمرسوم صدر في ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩١، وقد لقيت هذه الخطوة التي لم يسبقها مثيل تقديرا كبيرا من المجتمع الدولي. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، أكدت كازاخستان التزامها الراسخ بالسلام، بتوقيعها معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وفي أيلول/سبتمبر من العام الجاري تم في كازاخستان عقد مؤتمر دولي معني بعدم انتشار الأسلحة النووية، كـُرس، بوجه خاص، لمشاكل السلامة من الإشعاع وإعادة تعمير منطقة موقع التجارب السابق. وزار المشتركون في المؤتمر السابق واقتنعوا مرة أخرى بضرورة تقديم المساعدة لكازاخستان، التي تعمل للتغلب على الآثار الخطيرة للتجارب النووية. وذكر الأمين العام في رسالته إلى المشتركين في المؤتمر أن مشكلة تدهور البيئة في كازاخستان نتيجة للتجارب النووية تتطلب اهتمام المجتمع الدولي.

٢٩ - وأردفت قائلة إن المركز النووي الوطني لجمهورية كازاخستان قد أقيم في موقع التجارب السابق؛ وأجيز في البلاد قانون بشأن إعادة تأهيل السكان الذين عانوا من آثار التجارب النووية، ووضع برنامج لإعادة التأهيل الطبي لسكان منطقة سيميبلاتنسك واعتـُمدت مجموعة أخرى من التدابير. ولكن كازاخستان تفتقر في الوقت الحاضر إلى الموارد الطبية، والمادية والمالية اللازمة والخبرة الكافية لتوفير قدر كامل من الدعم الحكومي للسكان المتضررين. وليس في مقدور كازاخستان وحدها أن تتحمل الأضرار التي لحقت بصحة الناس وبالبيئة.

٣٠ - واستأنفت قائلة إن الأسلحة النووية، كما ذكر رئيس كازاخستان في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في العام الجاري، ليست بمأساة لشعب كازاخستان وحده وإنما لجميع شعوب العالم، وتوجد لذلك جميع المسوغات للتحدث عن مسؤولية الدول النووية عن الأضرار التي لحقت بالسكان والبيئة أينما أجريت التجارب. وفي هذا الصدد وجـّهت انتباه الوفود إلى اقتراح رئيس جمهورية كازاخستان الرامي إلى جعل تلك المسؤولية ملموسة في شكل صندوق دولي لإنعاش صحة السكان وإصلاح البيئة في المناطق المتضررة من إجراء التجارب النووية، والذي يعرب فيه عن الأمل في أن تستجيب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة لمنظومة الأمم المتحدة لهذه المبادرات.

٣١ - واختتمت كلمتها قائلة إن كازاخستان تقدر تقديرا كبيرا نشاط اللجنة العلمية وأهدافها النبيلة وإنها على استعداد للتعاون معها تعاونا تاما. ومن رأيها أن مشاكل آثار الإشعاع الذري التي واجهت كازاخستان عمليا تشكل أساسا لوضع برامج أبحاث مشتركة مع البلدان الأخرى في كازاخستان، ويمكن أن تعود الفحوص الطبية للأشخاص المتضررين والأبحاث العلمية التي تجرى حول الموقع السابق بالفائدة على البلدان والأطراف الأخرى ذات المصلحة.

٣٢ - **السيد سيميننكو** (أوكرانيا): قال إن حادث محطة تشيرنوبيل لتوليد الطاقة الذرية في عام ١٩٨٦ أصبح مأساة وطنية بالنسبة إلى أوكرانيا. وقد كانت الحالة الصحية لأشخاص كثيرين في البلد تضرروا من آثار هذا

الحادث مدعاة للقلق بصفة خاصة. إن ضعف نظام مناعة الجسم، وظهور الإصابات بأمراض الأورام والضرر الجيني، ما هي إلا بعض النتائج المباشرة للتلوث الإشعاعي الطويل الأمد للبيئة.

٣٣ - وأضاف قائلا إن كارثة تشيرنوبيل قد تسببت أيضا في خلق مشاكل اجتماعية واقتصادية هائلة. فقد تمت إعادة توطين ما يزيد عن ٠٠٠ ٥٣ نسمة من مناطق التلوث إلى المواقع النظيفة بيئيا، خلال فترة السنوات من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٦ فقط. ويذهب سنويا ما يصل إلى ١٥ في المائة من ميزانية الدولة إلى التعويض عن الأضرار التي نجمت عن الحادث ودفع الإعانات الاجتماعية للأشخاص الذين تأثروا به.

٣٤ - واستطرد قائلا إن الحل الشامل لهذه المشكلة غير ممكن بدون مساعدة دولية واسعة النطاق، بالنظر إلى نطاق الكارثة التي لم يسبق لها مثيل، وإلى طبيعتها عبر الوطنية. وينبغي إعطاء أهمية أساسية لإعادة بناء التابوت الحجري الذي أقيم فوق المفاعل التالف. وسوف يتطلب هذا، على أقل تقدير، مبلغ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة.

٣٥ - واختتم كلمته قائلا إن أوكرانيا تؤمل في أن تُنظر هذه المشاكل وغيرها بصورة مناسبة في مؤتمر بلدان "مجموعة الـ ٧" الذي سيعقد في نيويورك في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، وفي مؤتمر الأمم المتحدة المقبل للمانحين. وهي تأمل كذلك في أن تعمل بعثة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بتقييم احتياجات المناطق المتأثرة، ومنها أوكرانيا، على تعزيز التعاون في التغلب على جميع آثار كارثة تشيرنوبيل.

٣٦ - **السيد هرباتش** (سلوفاكيا): قال إنه يؤيد البيان الذي أدلى به ممثل لكسمبرغ نيابة عن الاتحاد الأوروبي، ويود أن يدلي ببضعة تعليقات إضافية نيابة عن وفده. وذكر أن سلوفاكيا، بوصفها بلدا له برنامج نشط في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، قدمت البيانات ذات الصلة للجنة الأمم المتحدة المعنية بآثار الإشعاع الذري، وكانت تستفيد فائدة كاملة من نتائج اللجنة العلمية في أنشطتها العملية الخاصة.

٣٧ - وأردف قائلا إنه تم خلال السنوات الأخيرة تحقيق تقدم كبير في دراسة آثار الإشعاع وتقييم مخاطره، بفضل اللجنة العلمية إلى حد بعيد. وقد رحب وفده بآخر تقرير للجنة العلمية وأيد جهودها للتشديد بصورة أكبر على تقييم الآثار المزدوجة للإشعاع والعوامل الأخرى بالإضافة إلى تقييم أمراض السرطان الناجم عن الإشعاع والأمراض الوراثية.

٣٨ - واختتم كلمته قائلا إن سلوفاكيا تأمل في المحافظة على توافق الآراء المتعلق ببند جدول الأعمال قيد النظر. وتعكس الفقرة ٩ الجديدة من مشروع القرار المقدم اقتراح بعض الوفود بتعزيز دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية في مجال كان الدور الرئيسي فيه يقع حتى الآن على عاتق اللجنة العلمية. وذكر أن وفده يدرس بعناية توصيات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية المتعلقة بمهام ودور اللجنة العلمية. وفي نفس الوقت تريد سلوفاكيا أن تشدد على أن اللجنة العلمية كانت حتى الآن غير مقيدة بالتحيز السياسي أو الاجتماعي أو العلمي، وينبغي أن ندرس بعناية أي خطوة من شأنها أن تضعف انعدام التحيز في نشاط هام مثل دراسة آثار الإشعاع الذري.

٣٩ - **السيد هو شاومنغ** (الصين): رحب بنتائج الدورة السادسة والأربعين للجنة العلمية، التي تم فيها بحث مسائل بالغة الأهمية تؤثر على صحة الأجيال الحالية والمقبلة وعلى حالة البيئة. وقال إن حكومة الصين تؤيد الأنشطة التي تقوم بها اللجنة العلمية وتقدر تقديرا كبيرا النجاح الذي أحرزته، وتلاحظ أيضا مع الارتياح أن اللجنة العلمية تحضر لإجراء تقييم شامل للمعلومات المتعلقة بآثار الإشعاع على نطاق العالم وأبحاث متكاملة عن آثار الإشعاع على الكائنات الحية.

٤٠ - وأضاف أن حكومة الصين تعلق أهمية كبيرة على التنمية الاقتصادية وحالة البيئة وصحة السكان. وتنعكس نتائج تحليل معايير التقييم وطرائق التفتيش المعنية بتأمين أمثل حماية من الإشعاع في محطات توليد الطاقة

الذرية في البرنامج الصيني الوطني لتطوير التقنيات الأساسية وفي المشاريع العلمية والبحثية في إطار الخطة الخمسية التاسعة. ويجرى العمل في إعداد المعايير الصينية الوطنية في مجال الحماية من الإشعاع.

٤١ - وأعرب عن أمل وفده في أن تقدم اللجنة العلمية في أعمالها المقبلة، التي ستشارك الصين فيها بنشاط، المعلومات اللازمة عن آثار الإشعاع الذري إلى الدول الأعضاء، لا سيما البلدان النامية.

٤٢ - **السيد ميونغ تشول هاهم** (جمهورية كوريا): قال إن وفده يثني على جهود اللجنة العلمية التي أسهمت كثيرا في تطوير المعايير التي ساعدت في حماية البشرية والبيئة من الآثار الضارة للإشعاع الذري. وأضاف أن جمهورية كوريا ترحب بالتعاون بين اللجنة العلمية والوكالات المتخصصة الأخرى بمنظومة الأمم المتحدة، مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية، لأن التعاون المشترك بين الوكالات ضروري لإنشاء ضمانات عالمية أكيدة ضد الآثار الضارة للإشعاع الذري.

٤٣ - وأضاف أن بلاده تعلق أهمية كبيرة على تأمين السلامة في أنشطتها المتصلة بالطاقة النووية، لأنها تعتمد اعتمادا كبيرا على الطاقة النووية. وذكر أن وفده لاحظ أن التقارير والدراسات التي قدمتها اللجنة العلمية كانت قيّمة جدا في المساعدة على تعزيز معايير الحماية من الإشعاع، كما ساعدت التقنيين والإداريين في جمهورية كوريا على وضع أساس علمي لصوغ تدابير جديدة للحماية من الآثار الضارة للإشعاع.

٤٤ - واختتم كلمته قائلا إن وفده يتطلع إلى أن يتم في وقت مبكر الانتهاء من التقييم الشامل لمستوى الإشعاع على نطاق العالم، وإلى القيام أيضا بالأبحاث المتكاملة عن آثار الإشعاع على الكائنات الحية، التي أشير إليها في التقرير المعني بأعمال الدورة السادسة والأربعين للجنة العلمية. ومن جانبها، ستواصل جمهورية كوريا تقديم المعلومات المناسبة.

٤٥ - **السيد حسن** (باكستان): قال إن الأبحاث المتعمقة التي أجريت على مدى السنين أظهرت أن الإشعاع الذري قد تكون له آثار مدمرة على الإنسان والبيئة، ولهذا يكون تبادل المعلومات واتخاذ جميع التدابير اللازمة لتفادي المخاطر المتصلة بالإشعاع مسؤولية جماعية للمجتمع الدولي. وقد بدأ التعاون في هذا القطاع في إطار الأمم المتحدة في عام ١٩٥٥ بإنشاء اللجنة العلمية. وأضاف أن وفد باكستان يعرب عن تقديره للجنة العلمية لإسهامها في إلقاء الضوء على الآثار الضارة للإشعاع الذري على الإنسان والبيئة. وذكر أن الجمعية العامة قيّمت التقدم الذي أحرز في ذلك الشأن ووفرت التوجيهات لإجراء مزيد من الأبحاث والتعاون، وينبغي أن تواصل القيام بذلك.

٤٦ - واستطرد قائلا إنه تم في التقرير الذي أعدته اللجنة العلمية في حزيران/يونيه ١٩٩٧، تحديد طائفة واسعة من المواضيع التي ينبغي تركيز الدراسات المقبلة حولها؛ وينبغي تشجيع اللجنة العلمية على تنسيق مزيد من الأبحاث في تلك المجالات الحيوية.

٤٧ - وأضاف أن وفده مستعد للاستجابة بصورة إيجابية لطلب اللجنة العلمية لتقديم المساعدة في عملها عن طريق توفير المعلومات ذات الصلة عن المواضيع ذات الأهمية لبرنامج الدراسة المقبل حتى يمكن تأسيس العمل على أوسع وأحدث المعلومات العلمية والتقنية. وأضاف أن باكستان تسلم بأن المؤسسات الدولية مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة العمل الدولية قد قدمت للجنة العلمية مساعدة كبيرة وتشجعها على مواصلة التعاون مع تلك الهيئة.

٤٨ - وقال إنه ينبغي اتخاذ التدابير لتخفيض ترسانات الأسلحة النووية الكبيرة والتخلص منها في النهاية لتقليل مخاطر الإشعاع الذري، إذ لا يمكن السماح بأن تحدث مرة ثانية مآسي هيروشيما ونغازاكي وتشيرنوبيل. وتقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب النووية.

٤٩ - ومضى قائلا إن نهاية الحرب الباردة قد فتحت آفاقا واسعة للتعاون بين الدول الكبرى في المجال النووي، وقد تم في عام ١٩٩٦ عقد اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية. وأيدت باكستان بصورة ثابتة هدف الحظر الشامل للتجارب النووية. بيد أن المعاهدة للأسف لم تحقق ما كان يصبو إليه المجتمع الدولي من أن تصبح أداة فعالة لنزع الأسلحة النووية. وينبغي سد ذلك النقص بإدراج تعهدات ملزمة قانونا في النص لتحقيق نزع الأسلحة النووية والإزالة الكاملة للأسلحة النووية في إطار زمني محدد.

٥٠ - واستأنف قائلا إن جهود حماية كوكب الأرض من أضرار الإشعاع ينبغي ألا تكون على حساب فوائد الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، لأن حيازة التقنية النووية للاستخدامات السلمية، لا سيما في مجالات الطب والطاقة والزراعة، هو حق سيادي لجميع الدول. وعلاوة على ذلك، لا ينبغي أن تحتكر بلدان معينة التقدم التكنولوجي، ويجب أن يكون هناك تقاسم للمعرفة والمعلومات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية.

٥١ - واختتم كلمته قائلا إن باكستان تؤيد مواصلة أعمال اللجنة العلمية وتعارض فكرة تقييد أو إلغاء دورها. وهي تعتقد أن الفريق الرفيع المستوى المفتوح العضوية المعني بتعزيز منظمة الأمم المتحدة يحتاج لأن يعيد النظر في توصياته فيما يتعلق بذلك. وأضاف أن باكستان على اعتقاد راسخ بأن اللجنة العلمية هي منتدى تمثيلي لتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء بشأن الإشعاع الذري؛ وسوف تتلاشى الطبيعة التمثيلية للجنة العلمية إذا ما حُول عملها إلى هيئات أخرى، وقد يؤدي ذلك إلى إبطاء تقدم العمل في هذا المجال الحيوي للأبحاث والتعاون الدولي.

٥٢ - **السيد سامانا** (بابوا غينيا الجديدة): قال إن قضية الإشعاع الذري ظلت مدرجة لفترة طويلة في جدول أعمال الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات مثل محفل جنوب المحيط الهادئ. وأضاف أن وفده، شأنه في ذلك شأن وفود معظم الدول المحيطة، دأب على مناشدة المجتمع الدولي، لا سيما الدولتين اللتين تورطتا تورطا مباشرا في إجراء تجارب نووية في منطقة جنوب المحيط الهادئ - الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا - أن تبذل المزيد في سبيل مساعدة الشعوب التي أصابها ضرر مباشر. وقال إن هذه الوفود وجدت في الجهود التي تبذلها حاليا تلك البلدان ما يبعث على الأمل، لكنها تطلب إلى تلك الدول أن تضع خططا شاملة لتحقيق الإزالة الكاملة للنفايات النووية من المنطقة.

٥٣ - وأعرب عن اتفاقه في الرأي مع ممثل جزر مارشال حين قال إن آثار الإشعاع الذري حقيقة واقعة؛ فهي تؤثر على الحياة اليومية للناس، وبإمكانها أيضا أن تضر بالأجيال القادمة. وانضم إلى جزر مارشال في مناشدتها المساعدة الدولية في علاج السكان الذين يعانون في هذا البلد وفي البلدان المحيطة بجنوب المحيط الهادئ.

٥٤ - وأعرب عن إشادة بابوا غينيا الجديدة بأعمال اللجنة العلمية؛ وقال إنها تؤيد من حيث المبدأ مشروع القرار الذي تقدم به وفد ألمانيا، مع إبداء رغبتها في التعاون مع ذلك الوفد على تعزيز القرار بعض الشيئ بحيث يضع في اعتباره بعض المخاوف التي أفصح عنها. وأعرب عن أمله في أن تنظر اللجنة باهتمام في تلك التغييرات، لا سيما من خلال النهج المشترك الذي تبغيه بلدان جنوب المحيط الهادئ للحصول على بعض الفوائد الطبية والعلمية وغيرها من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية، من أجل تخفيف معاناة سكان البلدان المتضررة.

٥٥ - وأردف قائلا إن المشاركين في الجلسة الأخيرة لرؤساء حكومات بلدان محفل جنوب المحيط الهادئ أعلنوا بوضوح أن القضية قيد النظر تشكل الشاغل الرئيسي في المنطقة، وكرروا تأكيد التزامهم بأحكام معاهدة اعتبار منطقة جنوب المحيط الهادئ منطقة خالية من الأسلحة النووية واتفاقية ويغاني عن طريق الدعوة إلى الانضمام إلى هاتين المعاهدتين وبروتوكولاتهما.

٥٦ - وأنهى بيانه معربا عن اتفاقه في الرأي مع ممثل جزر مارشال حين قال إن شعوب المنطقة، لا سيما شعوب جزر مارشال وكريباتي وميكرونيزيا، لا تعرف حقيقة مدى الإصابات الشخصية والأضرار البيئية التي سببتها التجارب النووية الـ ٦٧ التي أجرتها السلطة الحاكمة في الفترة بين عام ١٩٤٦ وعام ١٩٥٧. وأضاف أن

بابوا غينيا الجديدة تنضم إلى تلك البلدان في طلبها المساعدة في الميدانين الطبي والعلمي وغيرهما من المجالات الاقتصادية والاجتماعية للتخفيف من معاناة السكان.

٥٧ - **السيد البوني** (الجماهيرية العربية الليبية): وجّه انتباه أعضاء اللجنة إلى تقرير رئيس اللجنة العلمية عن آثار الإشعاع الذري والسقاطة المشعة، ولاحظ بقلق، في هذا الشأن، المخاطر الناجمة عن تسرب الإشعاع النووي بسبب الأنشطة النووية الإسرائيلية. وذكر أن إسرائيل أنشأت، بمساعدة الولايات المتحدة، ترسانتها النووية التي تشكل تهديدا للمنطقة بأكملها.

٥٨ - وأضاف أن وفده يرحب بوقف التجارب النووية الذي أقرته الدول الحائزة للأسلحة النووية، ويحث المجتمع الدولي على بذل كل جهد ممكن لتخليص العالم من الخطر الداهم الذي تشكله الترسانات النووية. واستطرد قائلا إن استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية يمكنه أن يعزز الرفاهية والتقدم، غير أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يحذر من محاولات بعض البلدان إملاء شروطها على نقل التكنولوجيا النووية لبعض البلدان النامية التي ترغب في استخدامها لأغراض سلمية. وأضاف أن وفده يحث البلدان المتقدمة النمو على مساعدة البلدان النامية على استخدام الطاقة النووية من أجل خير شعوبها.

٥٩ - **الرئيس**: أحاط أعضاء اللجنة علما بأن سلوفاكيا والبرازيل وإندونيسيا وكازاخستان انضمت إلى قائمة مقدمي مشروع القرار A/C.4/52/L.2، واقترح أن تتخذ اللجنة قرارا بشأنه.

٦٠ - **السيد حسن** (باكستان): قال، معللا موقف وفده، إن الوفد لم يصبح مقدما لمشروع القرار في هذه الدورة لأن لديه بعض التحفظات على إضافة الفقرة ٩.

٦١ - **السيد هو شاومنغ** (الصين): قال إن وفده درس مشروع القرار بعناية، ويعتقد أنه يصلح لأن يكون أساسا ممتازا للعمل. وأعرب عن أسف وفده لعدم تمكنه من المشاركة في المشاورات غير الرسمية، لكنه رأى أن مشروع القرار جاء نتيجة لعمل جاد. وقال إن الوفد يلاحظ في الوقت نفسه أن نص مشروع القرار تشوبه كثرة التكرار. ومن ذلك على سبيل المثال ما جاء في الفقرة السادسة من الديباجة، حيث تجري الإحالة إلى الفقرة ٣٨ من الفرع الثاني عشر من مرفق القرار ٢٤١/٥١ المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧ والمتعلق بتعزيز منظومة الأمم المتحدة. فمحتوى تلك الفقرة يتطابق مع مضمون الفقرة ٩، باستثناء أن الجملة الأخيرة من الفقرة ٣٨ محذوفة من الفقرة ٩. وذكر أن وفده يريد تفسيرا لتلك المسألة، ويفترض أن نص مشروع القرار سيكون أفضل إذا حذفت الفقرة ٩. وإن كان معظم الوفود يؤمن بضرورة الإبقاء على تلك الفقرة، فربما صار ملائما إضافة الجملة الأخيرة الواردة في الفقرة ٣٨ إلى الفقرة ٩ من مشروع القرار قيد النظر.

٦٢ - **السيد فيليشيو** (البرازيل): قال، متحدثا باسم مقدمي مشروع القرار، إن وفد ألمانيا الذي كان يعمل كمنسق في أثناء المشاورات سيتولى الرد على الأسئلة المطروحة. غير أن وفده يود الإشارة إلى أن الفقرة ٩ ليست إلا تكرارا للمقرر الذي اتخذته الجمعية العامة بتوافق الآراء في جلسة عامة عُقدت أثناء الدورة الواحدة والخمسين، عندما كانت تنظر في تقرير الفريق العامل الرفيع المستوى المفتوح باب العضوية المعني بتعزيز منظومة الأمم المتحدة. ومن المرجح فعلا، بالحكم على ما صار إليه النقاش، أن يكون هناك نوع من سوء الفهم لطبيعة عمل اللجنة العلمية؛ وأعرب في هذا الصدد عن رغبته في أن يوضح أنه لم يُقترح في أثناء المناقشة حذف البند المتعلق باللجنة العلمية من جدول أعمال اللجنة. بل على العكس، لا بد، من أجل التوصل إلى نتائج حقيقية من خلال النظر في التقرير، من امتلاك المعلومات والموارد التقنية غير المتوافرة حاليا. ولذلك فقد اتخذت الجمعية العامة بتوافق الآراء المقرر السالف الذكر الذي تطلب فيه إجراء مشاورات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية، من أجل التمكن من تحليل تقرير اللجنة العلمية عن دراية أكبر.

٦٣ - **السيد مييز - كلودت** (ألمانيا): لاحظ أنه على الرغم من أن وفده هو الذي قدم مشروع القرار، فإنه كان يتصرف باعتباره "وسيطا شريفا" بصفته الرئيس الحالي للجنة العلمية. ولذلك تمثل دور وفده في التوصل،

بمساعدة الوفود الأخرى، إلى توافق في الآراء، الأمر الذي اتسم منذ البداية بإيلاء عناية خاصة للقرار المذكور آنفا.

٦٤ - ولاحظ، فيما يتعلق بالأسئلة التي طرحتها الوفود الأخرى، أن إمكانيات اللجنة العلمية محدودة جدا بسبب قلة عدد أعضائها، وأن رئيسها السيد كاول دعي إلى الحضور إلى نيويورك ليوضح إمكانياتها وحدودها بمزيد من التفصيل. وقد سعى مقدمو المشروع إلى إدخال عنصر جديد من خلال إدراج الفقرة ٧ الجديدة؛ وهذا هو ما أكده السيد كاول الذي اقترح على الوفود المعنية، في أثناء المحادثات الثنائية التي أجراها معها، أن تزود اللجنة العلمية بمعلومات إضافية لكي تضعها في اعتبارها في شروط إحالتها. وليست الفرصة مهيأة للجنة العلمية لإرسال بعثات إلى المناطق، ولهذا تضطر إلى الاقتصار في أداء عملها على المعلومات التي تتلقاها.

٦٥ - وفيما يتعلق بالمقرر الذي اتخذه بالفعل بتوافق الآراء الفريق العامل الرفيع المستوى المفتوح باب العضوية المعني بتعزيز منظومة الأمم المتحدة، قال إن هناك إحالتين إلى ذلك المقرر في مشروع القرار - في الفقرة السادسة من الديباجة وفي الفقرة ٩، وفقا لما أشار إليه ممثل الصين عن حق. وقد تم ذلك على أثر المناقشة العامة والاتصالات الثنائية التي جرت بين العديد من الوفود. ويعتقد بعض الوفود، ومن بينها وفدا الصين وباكستان، أن الإحالة الواردة في الديباجة كافية. وبعض الوفود الأخرى يعتمد الرأي الصائب القائل بأنه إذا تم وضع صيغة الفقرة ٣٨ من مرفق القرار ٢٤١/٥١ في الاعتبار، فلا بد من إضافة تلك الأحكام إلى مشروع القرار المقدم.

٦٦ - وأردف يقول إنه ينبغي ملاحظة أن صيغة الفقرة الواردة في مرفق القرار المتعلق بتعزيز منظومة الأمم المتحدة جاءت في شكل توصية. فقد نصت هذه الصيغة على أن "تدعو الجمعية العامة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ..."، ونصت في موضع لاحق على أن "تدعي لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري ...". وكانت الفكرة من ذلك أنه ما دامت التوصية قد صدرت، فإن البند ٨٤ من جدول الأعمال هو البند المناسب لتنفيذها. ولذلك تم إدراج كلمتي "تدعو" و "تطلب" في الفقرة ٩. ومن المعتقد أن هذا التفسير الذي يضع آراء أعضاء اللجنة في الاعتبار يعد حلا وسطا مقبولا. وأما السبب في عدم إدراج الجملة الأخيرة من الفقرة ٣٨ من مرفق القرار ٢٤١/٥١، فهو أنها لا تحتوي على أي عنصر يكون مناسبا إدراجه في منطوق أي قرار. ومع ذلك، فقد أبدى اتفاقه في الرأي مع التعليق الذي قدمه ممثل الصين، واقترح، كحل وسط، إدراج الجملة الأخيرة من الفقرة ٣٨ في الفقرة ٩.

٦٧ - وأعرب في النهاية عن أمله في اعتماد مشروع القرار بصيغته المنقحة، بتوافق الآراء، وأن يُنظر في تلك المسألة بتفصيل أشمل في العام المقبل، على ضوء التوصيات التي صدرت. ومن المفهوم في هذا الصدد أنه لا ينبغي الإقلال من أهمية اللجنة العلمية.

٦٨ - **الرئيس**: دعا أعضاء اللجنة إلى الإحاطة بالمقترح المتعلق بإدراج جملة إضافية في الفقرة ٩، كحل وسط، وفقا لتعليق ممثل الصين.

٦٩ - **السيد هو شاومنغ** (الصين): قال إنه راض عن الرد والتفسير اللذين تقدم بهما ممثل ألمانيا، وأعرب عن امتنانه لإصدار توصية بإدراج الجملة الأخيرة من الفقرة ٣٨ في الفقرة ٩ من مشروع القرار. وأضاف أن وفده يولي أهمية كبيرة لعمل اللجنة العلمية، ويأمل في أن تضطلع بالولاية المنوطة بها. وأنهى كلمته قائلا إن وفده سينضم إلى توافق الآراء، مع وضع تلك الاعتبارات في الحسبان.

٧٠ - **السيد حسن** (باكستان): قال إن وفده راض تماما عن التفسيرين اللذين تقدم بهما ممثلا ألمانيا والبرازيل فيما يتعلق بعدم الحد بأي صورة من دور اللجنة العلمية ووظائفها، وباتخاذ جميع القرارات بعد تقديم التقرير إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية. ومع ذلك يؤيد وفده توصية الفريق العامل الرفيع المستوى المفتوح باب العضوية المعني بتعزيز منظومة الأمم المتحدة. ونظرا لعدم وضوح ماهية الدور الذي

ستضطلع به اللجنة العلمية ووظائفها في نهاية المطاف، فإن وفده سيؤيد مشروع القرار ولكنه لن يكون من بين مقدميه.

٧١ - **الرئيس**: دعا اللجنة إلى أن تعتمد بدون تصويت مشروع القرار بصيغته المنقحة شفويا عن طريق ممثل ألمانيا.

٧٢ - **تم اعتماد مشروع القرار**.

تنظيم الأعمال

٧٣ - **الرئيس**: لاحظ أنه وفقا لما قررته اللجنة في موعد سابق، سيُبت في جميع مشاريع القرارات المتعلقة بإنهاء الاستعمار يوم الإثنين، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧. وبالإضافة إلى ذلك، فمن أجل جعل عبء عمل اللجنة وإجراءات التصويت أيسر، ستصدر الأمانة في بداية الأسبوع التالي الوثيقة A/C.4/52/L.7 التي ستتضمن رمز الوثائق والترتيب الذي ستبت به اللجنة في مشاريع القرارات.

٧٤ - واستجابة لطلب تلقاه من ممثل الجمهورية العربية السورية، اقترح أن تستمع اللجنة إلى إحاطة شفوية من مقرر اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، متحدثا باسم رئيسها، عن المشاورات غير الرسمية التي تمت مع الأمين العام للأمم المتحدة فيما يتصل بمشروع القرار A/C.4/52/L.4.

٧٥ - **وقد تقرر ذلك**.

٧٦ - **السيد مقداد** (الجمهورية العربية السورية): قال، متحدثا باسم رئيس اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، إنه يود أن يحيط أعضاء اللجنة علما بما دار في الاجتماع الذي عُقد مع الأمين العام للأمم المتحدة في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر. وذكر أنه في بداية الاجتماع أحاط الأمين العام مقدمي مشروع القرار علما بأنه يشارك مشاركة مباشرة في المسائل المتعلقة بعمل اللجنة، وأنه ناقش القضايا المتعلقة بإنهاء الاستعمار مع رؤساء البلدان المعنية ووزراء خارجيتها، وأكد أن لمقترحه طابعا إداريا بحتا، وأن اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار ستؤمّن لها الخدمات اللازمة في الفترة القريبة القادمة.

٧٧ - وأضاف أن رئيس اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار أكد أن موقف مقدمي مشروع القرار A/C.4/52/L.4 لا صلة له بالإصلاحات التي ينفذها الأمين العام. وأضاف أن من رأي مقدمي مشروع القرار أنه لا بد من ذكر أن برنامج إنهاء الاستعمار ينبغي أن يظل في إدارة الشؤون السياسية، نظرا للطابع السياسي الذي تتسم به تدابير إنهاء الاستعمار. وذكر أنه كان من رأي أعضاء اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار أن من الضروري الإشارة إلى أن الاتفاق مع قرار الأمين العام قد تسيئ فهمه شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، حيث أن تلك الخطوة ستعني في نظرهم أن الأمم المتحدة تتركهم تحت رحمة الأقدار. وقال إنه تم التأكيد على أن ذلك الاتجاه في الإصلاح الإداري له عواقب وخيمة على الجوهر السياسي لعمل اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار. وذكر أن رئيس اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار ناشد، بالنيابة عن مقدمي مشروع القرار، الأمين العام أن يعيد النظر في قراره. وعقب البيان الذي أدلى به رئيس اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، أعطيت الكلمة لمقدمي مشروع القرار، فأكدوا موقفهم، وفقا لما قاله الرئيس، وذكروا بصفة خاصة أنه ينبغي للأمين العام أن يعيد النظر في قراره، وأضاف أن الممثل الدائم للبرتغال اقترح إرجاء اتخاذ أي إجراء يتعلق بقرار الأمين العام لحين انتهاء ولاية اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، وانتهاء العقد الدولي للقضاء على الاستعمار، أي حتى عام ٢٠٠٠. وذكر أنه في المناقشة التالية اقترح الأمين العام أن يُمنح سنة واحدة للتحقق من مدى فعالية مقترحه، وبعدها يقرر بين تركه نافذا، إن ثبتت صحته، وإلغائه، إن لم يكن لوجوده ما يبرره.

٧٨ - واختتم إحاطته قائلا إن مقدمي مشروع القرار اجتمعوا مرة أخرى بعد اجتماعهم مع الأمين العام، وناقشوا المقترح. وذكر أن جميع المتكلمين أكدوا مرة أخرى أن برنامج إنهاء الاستعمار يجب أن يظل في إدارة الشؤون السياسية، ولاحظوا بصفة خاصة أنه ينبغي توجيه عناية الأمين العام إلى قرارات ومواقف مقدمي مشروع القرار التي تتمثل في الإصرار على الإبقاء على البرنامج في إدارة الشؤون السياسية. وأضاف أنه قد وجهت رسالة إلى الأمين العام، وأن مقدمي مشروع القرار أعربوا عن أملهم في أن يلبى طلبهم، حيث إنه يستند إلى اعتبارات سياسية بحتة، نظرا لأن عمل اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار ذو طابع سياسي في الأساس.

٧٩ - **السيد هو شاومنغ** (الصين): شكر ممثل الجمهورية العربية السورية على إحاطته، وقال إنه ينبغي دراسة التدابير التي اتخذها الأمين العام بعناية. ويمكن إجراء ذلك في الوقت الراهن داخل فريق الجمعية العامة للمشاورات غير الرسمية. وقال إنه لتسهيل النظر في المسألة التي أشار إليها ممثل الجمهورية العربية السورية، يود وفده أن يطلب إلى ذلك الممثل، من خلال الرئيس، أن يقدم المعلومات التي أدلى بها في إحاطته كتابة لتعميمها على الوفود.

٨٠ - **الرئيس**: قال إنه إن لم يعرب أحد عن اعتراضه، فسيعتبر أن اللجنة توافق على هذا الطلب. وأعرب عن أمله في أن تؤدي المشاورات بين الأمين العام ومقدمي مشروع القرار إلى نتيجة مقبولة من الجانبين ومرضية لهما.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٥.